

# إمكانيات

فبراير 2025 - العدد 4

## لا حدود لطموحاتنا







في «إمكانات»، نحتفي بإنجازات  
العاملين في القطاع النفطي الكويتي،  
بقدراتهم التي تترجم قيمنا من خلال  
أبراز التميز، الابتكار والإبداع، العمل  
الجماعي، والتحفيز..

اسم المجلة «إمكانات» يعبر عن قدراتنا  
اللامحدودة وإمكانياتنا الكامنة التي تبرز  
من خلال نجاحات الأفراد وإبداعاتهم.  
فكل فرد منا هو جزء من أسرة واحدة  
وفريق عمل متكامل، نجتمع تحت مظلة  
هذه القيم لنعمل معًا من أجل تحقيق  
رؤية القطاع ودوره في بناء مستقبل  
مزدهر للكويت.

# المحتويات

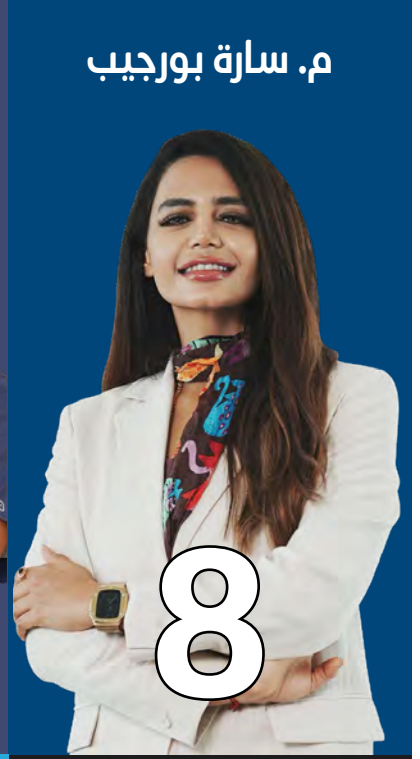
م. ريم الزمانان



د. فيصل الجسار



م. سارة بوريب



نهى الحمد



لطيفة شمس الدين



م. مها العيسى

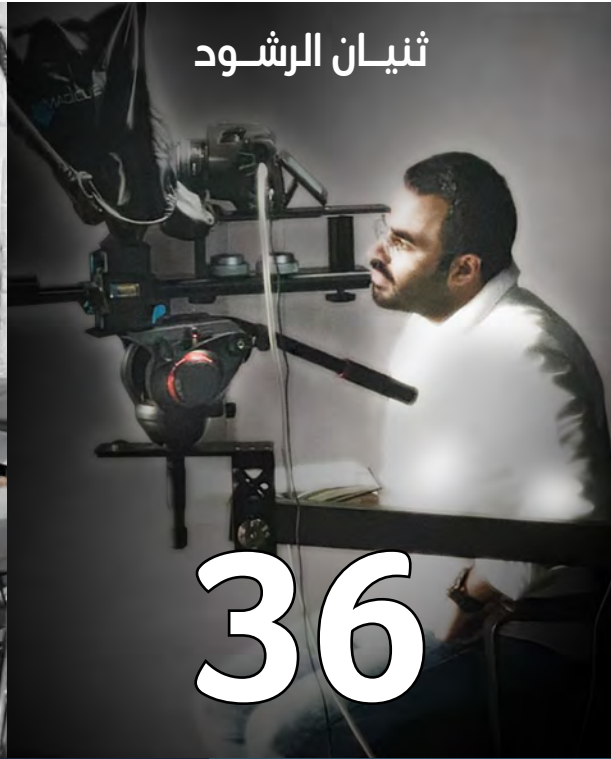


م. خوسيه آر. جوتيريز



40

ثنيان الرشود



36

عبدالله العنزي



54

م. محسن عباس



50

م. أبرار العوض



46



# ملهمون

في هذا الباب نستكشف قصص  
ملهمة لزملاء جمعوا بين الشغف  
والعلم والرياضة، منهم من قدم حلولاً  
مبتكرة تغير الحياة وتلهم الأجيال  
القادمة للسير على نفس الدرب.





عالم الابتكار والتحديات

عالم

الابتكار

والتحديات

مارحمون

قصة ملهمة  
الشغف  
والعلم

# سارة بوجيب

مهندسة في فريق التأهيل المركزي شركة البترول الوطنية الكويتية  
شركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة

## المرأة التي جمعت بين الهندسة والابتكار

في عالم يتسارع فيه التطور التكنولوجي، وتصبح الابتكارات جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، تتألق قصص النساء المبتكرات اللواتي يسعين لتغيير العالم من حولهن. إحدى هذه القصص هي قصة المهندسة الكويتية سارة بوجيب، التي حولت شغفها بالهندسة وحبها لحل المشكلات إلى قوة دافعة نحو تحقيق ابتكارات طبية هامة. في قصتها رحلة ملهمة للأجيال الصاعدة.





## • كيف صنعت شغفها؟

سارة بورجيب، مهندسة متخصصة في الهندسة الكهربائية وحاصلة على ماجستير في إدارة الأعمال، تعمل حاليًا كجزء من فريق التأهيل المركزي، توظفت في شركة البترول الوطنية الكويتية منذ عام 2016. نشأت سارة في بيئة داعمة للتعليم، حيث كان فضولها لمعرفة كيفية عمل الأشياء أحد عوامل توجيهها نحو مسار الابتكار. كانت أسرتها دائمًا ملهمة لها، تشجعها على التفكير الإبداعي وحل المشكلات بطرق مبتكرة.

## • رحلتها من الهندسة إلى الابتكار: اللحظة الحاسمة

في مسيرتها الابتكارية، شغف سارة بالابتكار ظهر جليًا عندما شاهدت التحديات التي تعاني منها المجتمعات في مجال التشخيص الطبي، خاصة في حالات كسور العظام والإصابات الدماغية. أثناء عملها في مجال الهندسة، أدركت الحاجة إلى إيجاد حلول ملموسة، ومن هنا بدأت في تطوير أفكارها لإحداث تغيير حقيقي.

## • الموازنة بين الحياة الشخصية والمهنية

بالنسبة لسارة، تحقيق التوازن بين حياتها الشخصية والمهنية هو تحدٍ دائم. تعتمد في إدارتها للوقت على تحديد الأولويات والعمل بمرونة. ترى سارة أن التوازن ليس بالمستحيل، ولكنه يحتاج إلى تنظيم ومراعاة الضغوط المختلفة.

## • مصادر الإلهام ودور المرأة

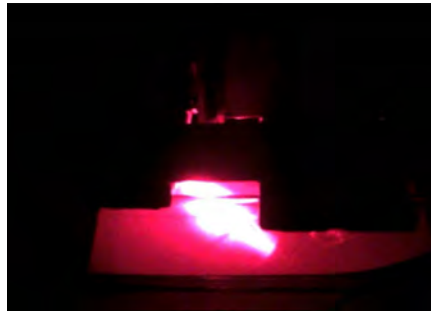
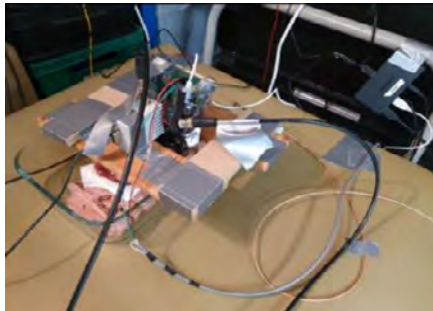
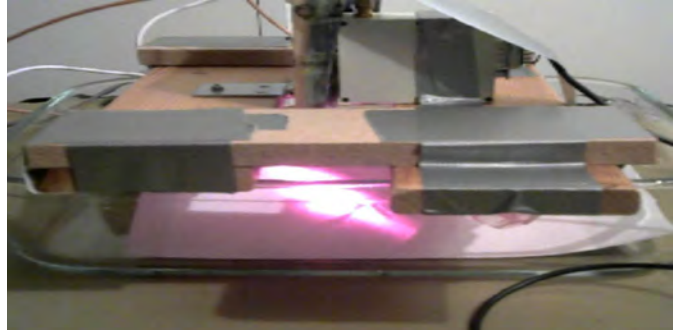
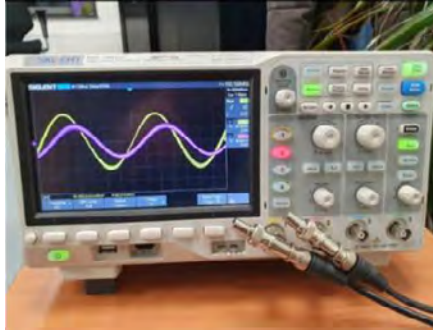
تعتبر سارة أن جميع المبتكرين الذين ركزوا على تحسين جودة الحياة من خلال التكنولوجيا هم مصدر إلهام لها. وترى أن دور المرأة في عالم الابتكار في تزايد مستمر، حيث أصبحت النساء أكثر حضورًا وتأثيرًا في مجالات العلوم والتكنولوجيا، مع توقعات بمزيد من الفرص لهن في المستقبل.

## • جائزة الوايبو: الابتكار الذي أحدث الفارق

مشروع سارة الفائز بجائزة الوايبو هو جهاز محمول للكشف عن إصابات الدماغ بطريقة غير جراحية. بدأت فكرة المشروع خلال فترة الإغلاق، أثناء الجائحة، حين أدركت سارة الحاجة إلى تطوير حل يساهم في التشخيص المبكر والدقيق لإصابات الدماغ. وقد صادفت العديد من التحديات لتحويل هذه الفكرة إلى واقع، لكنها تمكنت من تجاوزها بفضل المثابرة والإصرار على الاستفادة من جميع الإمكانيات المتاحة.

## • خطوات سارة نحو الابتكار

تبدأ سارة دائمًا ببحث متعمق وفهم شامل للمشكلة قبل أن تطور حلولًا مبتكرة. تعتبر بيئة العمل المرحة والبعيدة عن الضغوط اليومية جزءًا أساسيًا من طقوسها في الابتكار.





### • التحديات والفشل: بوابة النجاح الحقيقي

لا تؤمن بمفهوم «الفشل» كما يعرفه الكثيرون؛ فهني ترى أن الفشل هو التوقف عن المحاولة والاستسلام للعقبات. في مسيرتها المهنية، واجهت سارة تحديات عديدة، لكنها كانت دائمًا ترى في تلك العقبات فرصة للتعلم والتطور، وأن التحديات جزء لا يتجزأ من رحلة الابتكار. تقول سارة: «العقبات بالنسبة لي هو درس ثمين، وليس نهاية الطريق». نصيحتها للشباب هي الصبر والمثابرة؛ فكل عقبة يمكن تجاوزها بالتفكير الإبداعي والإصرار على النجاح.

### • مصادر التمويل ورحلة العمل الجماعي

تمويل مشاريعها كان في البداية يعتمد على الاقتراض والأموال الشخصية، لكنها استفادت من الجوائز المتاحة محليًا وعالميًا لدعم أفكارها. وبعد مرحلة التفكير الفردي، كوَّنت فريقًا متخصصًا من المهندسين والمستشارين في مجال التكنولوجيا الطبية لتطوير مشاريعها وتحويلها إلى حلول عملية.

### • الابتكار الطبي والهندسي: علاقة وطيدة

تؤكد سارة على العلاقة الوثيقة بين الهندسة والابتكار في المجال الطبي، حيث تعتمد الأجهزة الطبية بشكل كبير على المهارات الهندسية لحل المشكلات باستخدام التكنولوجيا الحديثة ولاسيما الهندسة الكهربائية والإلكترونيات.

### • الابتكار والتكنولوجيا: مفتاح لتحسين حياة المجتمعات

تلعب التكنولوجيا والابتكار دورًا محوريًا في تحسين جودة الحياة وتوفير الرفاهية، خاصة في مجالات حيوية مثل الصحة والتعليم. تؤمن سارة بقوة التكنولوجيا في إحداث تغيير اجتماعي إيجابي. تركز مشاريعها على تقديم حلول مبتكرة تتماشى مع إيقاع الحياة السريع، وتحرس دائمًا على التفكير في كيفية تأثير ابتكاراتها على المجتمع بشكل عام. الابتكار، بالنسبة لسارة، ليس مجرد وسيلة لتحسين التكنولوجيا، بل أداة لتغيير حياة الأفراد نحو الأفضل.

### • المهارات الأساسية للشباب في العصر الرقمي

في ظل التحولات السريعة التي يشهدها العالم اليوم، ترى سارة أن القدرة على التكيف مع التغيير هي واحدة من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها الشباب. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر مهارات التفكير النقدي والابتكار أساسية لمواجهة التحديات المستقبلية. تشدد سارة أيضًا على أهمية تعلم المهارات التقنية، مشيرة إلى أن العصر الرقمي يتطلب من الأفراد أن يكونوا مستعدين للتعلم المستمر واكتساب المعرفة الجديدة.

### • كيف نربي جيلًا مبتكرًا؟

تدرك سارة أن الابتكار يجب أن يكون جزءًا من التعليم منذ الصغر. إدماج التفكير الابتكاري في المناهج التعليمية





وتحفيز الطلاب على التفكير خارج الصندوق من خلال توفير البيئة الجاذبة لهم، هما عنصران أساسيان في تنمية روح الابتكار. وفقاً لسارة، هناك حاجة ملحة لإجراء تغييرات في المناهج التعليمية لتشمل المزيد من التطبيقات العملية، وتشجيع الطلاب على العمل في بيئات تحفز الإبداع.

#### • بيئة الابتكار في المنطقة: التحديات والفرص

ترى سارة أن بيئة الابتكار في المنطقة تشهد تطوراً ملحوظاً، لكنها تشير إلى الحاجة إلى تعزيز الدعم المالي والتقني وتوفير فرص تدريبية للمبتكرين الشباب. وفي ظل التطورات التكنولوجية السريعة، تؤمن سارة أن الابتكار والاختراع سيكونان المحركين الرئيسيين لمستقبل العالم.

#### • لحظات الفخر: رسائل وأحلام

تشعر سارة بالفخر عندما ترى ابتكاراتها تُحدث تغييراً حقيقياً في العالم. رسالتها للمجتمع هي المثابرة وعدم الاستسلام للعقبات، مؤكدة أن الابتكار هو مفتاح النجاح. تطمح سارة إلى توسيع نطاق ابتكاراتها لتشمل المزيد من التطبيقات الطبية وغير الطبية كذلك، وتعمل حالياً على تطوير حلول جديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية ومجالات أخرى.

# الدكتور فيصل مساعد الجسار

اختصاصي أول جراحات العيون  
مستشفى الأحمدى

نجاح أول زراعة قرنية..  
إنجاز طبي في  
مستشفى الأحمدى



في خطوة تُعتبر نقلة نوعية في خدمات العيون بمستشفى الأحمدى، تمكن اختصاصي أول جراحات العيون الدكتور فيصل مساعد الجسار من إجراء أول عملية زراعة قرنية بالمستشفى. التحق الجسار بالعمل في المستشفى قبل أقل من عام، في خطوة لتعزيز الخدمات الجراحية في مجال العيون، خاصة فيما يتعلق بحالات القرنية، مثل عمليات المياه البيضاء البسيطة والمعقدة وتصحيح الجزء الأمامي من العين. في هذا اللقاء، يشاركنا الجسار تفاصيل هذا الإنجاز، التحديات التي واجهها، ورؤيته لمستقبل زراعة القرنية في الكويت.



### • أي الانواع تكون درجة النجاح فيها الاعلى؟

- دائما زراعات القرنية الجزئية هي الأعلى نجاحاً، حيث في الزراعة الكلية للقرنية نسبة الرفض أعلى، والرفض في العادة يبدأ من الجزء الداخلي للقرنية، فاذا احتفظت بالجزء الداخلي وبدلت فقط الجزءين الاماميين، فان نسبة النجاح تكون أعلى.

### • ما أسباب الإصابة بأمراض القرنية؟

- تتعدد الأسباب فقد تكون لمرض خلقي جيني، أو نتيجة إجراء عملية سابقة في العين أدت الى مضاعفات في القرنية، كما ان فرك العين الزائد عند الاطفال، يؤدي الى تغير في تحذب القرنية، «الاستيجماتيزم»، وأيضاً فشل عملية الليزك قد يؤدي للإصابة بأمراض القرنية.



### • حدثنا عن انجاز أول زراعة قرنية في مستشفى الاحمدى، وعن حالة المريض الخي أجريت له العملية؟

- بعد إجراء جراحة زراعة القرنية في مستشفى الأحمدي الأول من نوعه ضمن سلسلة عمليات ستقام في مجال تصحيح النظر، وتعتبر هذه العملية من العمليات المعقدة، وقد أجريت لمريض يبلغ من العمر 70 عاماً، كان يعاني من عدة مشاكل في العين، منها ضعف العصب البصري. حيث أجريت له بطانة قرنية، تكلت بالنجاح ولله الحمد، إذ لاحظ المريض تحسناً كبيراً في الرؤية بعد أسبوع من العملية، وهو الآن يخضع للمتابعات الدورية.

### • ومن أين يتم الحصول على القرنية؟

- تتوفر القرنية من اميركا قبل العملية بيوم واحد.

### • ما الخي يميز زراعة القرنية ولماذا تُعتبر خطوة مهمة في المستشفى؟

- تُعد زراعة القرنية من العمليات الضرورية لعلاج أمراض القرنية التي تُسبب العمى وهو عمى قابل للاسترجاع. هذه العمليات لم تكن تُجرى بشكل روتيني في مستشفى الأحمدي، ولا بد من ان نذكر أن هناك عدة أنواع لزراعة القرنية؛ زراعة قرنية كلية، وأخرى جزئية، وهناك عملية لتبديل القسم الداخلي من القرنية فقط، أو تبديل الاجزاء الامامية، أو تبديل الثلثين الاماميين مع الاحتفاظ بالجزء الداخلي، أو تبديل الجزء الداخلي فقط. ويهدف المستشفى من خلالها إلى تخفيف معاناة المرضى والعمل على توفير العناية الكاملة لهم ضمن سعي المستشفى لتقديم الخدمات المتميزة بشكل دائم.

### • ما أهمية هذه العمليات بالنسبة للمرضى؟

- زراعة القرنية تُعيد البصر لمرضى فشل القرنية، حيث أنها سبب رئيسي للعمى بنسبة تصل إلى 5%. لذلك، تُعتبر هذه العمليات حيوية لتحسين جودة حياة المرضى.

### • ما نسبة نجاح عملياتها؟

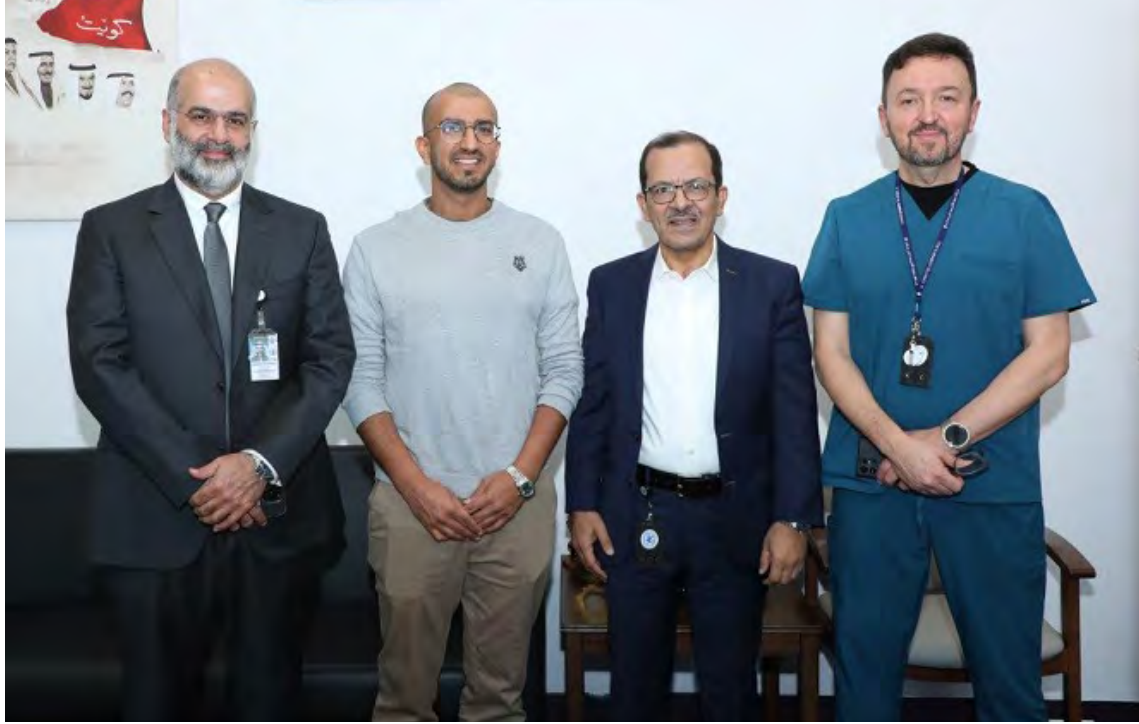
- زراعة القرنية من أنجح زراعات الاعضاء، فهي أنجح من زراعات الكبد والكلى، لان القرنية ليس بها أوعية دموية، وعدم وجودها يساعد الجسم في تقبلها بشكل أكبر. لكن نجاحها يرتبط بنوعية المرض الخي أجريت الزراعة بسببه، وتتوقف نسبة النجاح على ما إذا كان المريض أجرى زراعات قرنية من قبل أو لا، وعادة يكون نجاح عملية الزراعة أفضل لمن لديهم قرنية مخروطية، وفي المقابل كلما كان هناك زراعات فاشلة فدائماً ما تكون نسبة النجاح أقل.



## الالتزام بالتوجيهات بعد الزراعة

أكد الدكتور الجسار على أهمية  
الالتزام بتوجيهات الأطباء  
والمتابعة المنتظمة بعد زراعة  
القرنية لضمان نجاح العملية  
وتحقيق أفضل النتائج للمريض.





المريض يحتاج إلى توعية بأهمية المتابعة المستمرة بعد الجراحة.

#### • حدثنا عن موقف إنساني مؤثر تعرضت له خلال مسيرتك المهنية؟

- أذكر شاباً في الخامسة والعشرين من عمره، فقد بصره بسبب قرنية مخروطية مهملّة. وقد قال لي بعد العملية: «هذه أول مرة أراك فيها، يا دكتور». كانت تلك اللحظة مؤثرة جداً بالنسبة لي.

#### • ما طموحاتك المستقبلية في هذا المجال؟

- أتمنى إنشاء مركز متخصص لأبحاث وجراحات العيون في الكويت، وتطوير برامج زمالة محلية لتدريب الأطباء على زراعة القرنية، بالإضافة إلى مركز ابتكار للأجهزة الطبية الخاصة بالعيون.

#### • ما هي أبرز العوامل التي تؤثر على صحة العيون؟

- هناك العديد من العوامل منها العوامل الجينية، السهر الطويل، سوء التغذية، والاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية التي تؤثر سلباً على صحة العيون. لذا يعد التشخيص المبكر للأمراض الصامتة أساسياً للحفاظ على البصر.

#### • ما أبرز التحديات التي واجهتكم خلال إجراء العملية؟

- كانت التحديات ذات طابع لوجستي وتنظيمي قبل إجراء العملية، حيث شملت تجهيز المعدات الطبية اللازمة، وتأمين القرنية من بنوك عالمية في الولايات المتحدة، والتنسيق مع فريق طبي يتمتع بمستوى عالٍ من الاحترافية. كما تطلب الأمر الالتزام بالاشتراطات الصارمة الخاصة بزراعة الأعضاء لضمان نجاح العملية.

وكان وراء نجاح العملية فريق متمرس من الكوادر التمريضية والمساعدين، الذين عملوا تحت مظلة إدارة المستشفى التي ساهمت بجهود كبيرة في تسهيل تجهيز المعدات، وتسريع عملية طلب القرنية، وضمان انسيابية العمل أثناء العملية نفسها، التي استغرقت ما بين 30 إلى 45 دقيقة. وبعد الانتهاء من العملية، تم فحص حالة المريض ومتابعة تطور حالته بشكل دقيق لضمان تحقيق النتائج المرجوة.

#### • هناك تخصصات دقيقة في مجال طب العيون في الوقت الحالي، فهل يمكن تسليط الضوء على تخصصكم؟

- تُعتبر زراعة القرنية من التخصصات الدقيقة التي تحتاج إلى زمالة تمتد لخمس سنوات، مع المشاركة في عدد كبير من العمليات لاكتساب الخبرة اللازمة. كما أن

# ريم الزمانان

مهندسة تصميم الأثاث الحقيقية  
شركة البترول الوطنية الكويتية

## بداية رحلة نجاح بطلة كويتية في الرماية والعمل



في هذا الحوار الشيق، نستضيف بطلة الرماية الكويتية ريم الزمانان، التي تمكنت من تحقيق العديد من الإنجازات المميزة في مسيرتها الرياضية، إلى جانب نجاحها المهني في شركة البترول الوطنية الكويتية. سنتعرف على بداياتها، وكيفية تحقيقها للتوازن بين العمل والتدريب، والتحديات التي واجهتها في مجال يسيطر عليه الذكور، وأثر الرماية على شخصيتها وحياتها اليومية.





### • ما الروتين اليومي لتدريباتك؟ وكيف توفيقين بين العمل في شركة البترول الوطنية والتدريبات الرياضية؟

يعتمد روتيني اليومي على إيجاد التوازن بين العمل والرياضة والحياة الاجتماعية، وإدارة الوقت هي المفتاح الأساسي لتحقيق هذا التوازن، وبما أن رماية «التراب» تحتاج إلى ضوء النهار، كان من الضروري تنظيم وقتي بشكل جيد، حيث أذهب للتدريب بعد انتهاء ساعات العمل مباشرة. كما أن الحمد لله، وجودي في بيئة عمل داعمة، بفضل المسؤولين المتفهمين ومع تشجيعهم لي، سبّل عليّ تحقيق التوازن بين العمل وممارسة هوايتي بكل سلاسة، وأشعر بالامتنان لأنني جزء من عائلة شركة البترول الوطنية الكويتية التي تدعم موظفيها بشكل كبير. هذا الدعم له أثر كبير في نجاح الرياضيين وتفوقهم.

### • كيف تحافظين على تركيزك أثناء المنافسات؟ وهل لديك تقنيات خاصة تساعدك على التحكم في الضغط والتوتر؟

تعتبر رياضة الرماية رياضة ذهنية أكثر من كونها رياضة جسدية، بمجرد الدخول إلى ميدان الرماية، أحتاج إلى تصفية ذهني والتركيز على خطواتي المعتادة قبل الرمي، كما أعمل على منع أي تشويش، سواء كان تفكير أو تردد، حتى أتمكن من اتخاذ القرار الصحيح في اللحظة المناسبة. بغض النظر عن إصابة الهدف أو عدمه، أعمل على تجاهل ما حصل وأركز على الهدف الجديد كأنه أول هدف.

### • بدايةً، نود أن نعرف كيف بدأت رحلتك في رياضة الرماية؟ وما الذي ألهمك لدخول هذا المجال؟

بدأت ممارسة رياضة الرماية في منتصف عام 2023. لقد كانت بداية شغفي عندما شاهدت هذه الرياضة صدفه خلال أولمبياد لندن 2012. ومنذ تلك اللحظة، قررت التعرف على هذه الرياضة وممارستها. رغم أنني لم أتمكن من البدء حينها، إلا أنني حافظت على شغفي حتى تخرجت من الجامعة وبدأت في تحقيق حلمي. ما زلت أتذكر إعجابي الشديد بالأداء الرائع للاعبين خلال مشاهدتي لهم لأول مرة.

### • كيف كان شعورك عند تحقيق الميدالية الذهبية لفريق سيدات منتخب الكويت؟ وما هي أبرز اللحظات التي لن تنسيها من تلك التجربة؟

كان شعور الفوز بالميدالية الذهبية لا يوصف، خاصة أنها كانت أول ميدالية دولية لي. من أجمل اللحظات التي لن أنساها كانت الوقوف على منصة التتويج، ورفع علم الكويت، وترديد النشيد الوطني.

### • ما التحديات التي واجهتك خلال مسيرتك الرياضية؟ وكيف تغلبت عليها؟

مثل أي رياضي، واجهت تحديات عديدة خلال مسيرتي، والتحديات تختلف من رياضي إلى آخر وتتنوع من حيث طبيعتها. لكن أبرز التحديات التي واجهتها شخصياً، كوني لاعبة عسراء (أستخدم اليد اليسرى) في رياضة يسيطر عليها الذكور وبجدول مزدحم.



• هل هناك رياضي أو رياضية تعتبرينه قدوة لك في الرماية؟ وما النصائح التي تقدمينها للشباب والشابات الذين يودون دخول هذا المجال؟

أعتبر «شين زانغ» مصدر إلهام لي، كونها أول امرأة تفوز بميدالية ذهبية أولمبية في الرماية وأول امرأة تفوز في منافسة مختلطة بين الجنسين في تاريخ الألعاب الأولمبية، كما أنها حققت رقماً قياسياً عالمياً. أنصح الشباب والشابات بمتابعة شغفهم، سواء كان في الرياضة أو المجال المهني، وأن يتحلوا بالصبر والمثابرة لأن النجاح يتطلب وقتاً وجهداً.

• ما طموحاتك الرياضية والمهنية في المستقبل؟ وهل هناك بطولات أو إنجازات تسعى لتحقيقها قريباً؟

يتجسد طموحي في مواصلة التعلم والسعي نحو التفوق. في المجال المهني، أطمح لتطوير مهاراتي ومعرفتي في العمل داخل المصفاة، والمساهمة في نمو ونجاح شركتي على المستوي المحلي والدولي. أما على الصعيد الرياضي، أتمنى أن أرفع علم الكويت بفخر من خلال التفوق في مجال الرماية والوقوف على منصات التتويج.

• هل تساعدك المهارات التي اكتسبتها من الرياضة على تحسين أدائك المهني؟ وكيف؟

بالتأكيد، فالمهارات الرياضية كالانضباط، المثابرة، المرونة، الصبر، الالتزام، القدرة على اتخاذ القرارات السريعة تحت الضغط، والحرص على أداء المهام في وقتها ساعدتني كثيراً في بيئة العمل. هذه المهارات تنعكس على الحياة المهنية أيضاً حيث تساهم في زيادة الإنتاجية، وتساعد في التركيز على المهام واتخاذ قرارات سليمة حتى في الأوقات العصيبة، مما ساهم بنجاحي سواء في المهام الفردية أو الجماعية.







## مبادرون

تبرز مها العيسى ولطيفة شمس الدين لتعيدا التوازن للحياة المادية بتكريس وقتها وجهودهما للعمل التطوعي. في هذا الباب، نستكشف كيف استطاعتا تحويل العطاء إلى أسلوب حياة، ونستلهم من قصصهما أثر العمل التطوعي..







# مها العيسى

رئيس فريق قياس الأداء والاستراتيجية  
كوفيك

من النفط إلى الفن: حكاية شغف  
بالتطوع في دار الآثار الإسلامية

تجمع بين التخطيط  
الاستراتيجي في قطاع  
الطاقة والعمل على  
نشر الثقافة والتراث  
الإسلامي

من خلال تجربتها في  
كوفيك ودار الآثار  
الإسلامية، أثبتت العيسى  
أن العمل في مجالات  
مختلفة يمكن أن يكون  
متكاملاً وملهماً. تجمع  
بين التخطيط الاستراتيجي  
في قطاع الطاقة وبين  
العمل على نشر الثقافة  
والتراث، لتكون مثلاً يحتذى  
به في التوازن بين العمل  
التطوعي والاحترافي.



## • ما الذي دفعك للتطوع في دار الآثار الإسلامية وكيف كانت البداية؟

في عام 2011، مع افتتاح أول معرض في مركز الأميركي الثقافي بعنوان (خبرة الدنيا: فنون الصياغة الهندية في العصر المغولي)، رأيت إعلانًا يبحث عن متطوعين كمرشدين متحمسين. لم أتردد للحظة في التطوع، لأنني أحب المتاحف والمعارض وما تحتويه من معرفة. وجدت في هذا فرصة رائعة للتعلم والمساهمة في إفادة الآخرين.

لطالما كانت لدي رغبة قوية في تقديم المساعدة وإفادة المجتمع، ولذلك سعيت للعمل التطوعي في عدة أنشطة متنوعة، مثل القراءة للأطفال، والمشاركة في حملات الزراعة والتخضير، والبحث والتوثيق.

## رحلة متطوعة: من مرشدة متحف إلى ملهمة للأطفال

### • حديثنا عن تقديم الدروس للأطفال حول التاريخ والفن - ما الذي تركيزين عليه معهم؟ ولماذا الأطفال؟

حين بدأت العمل بالمتحف، لاحظت أن البرنامج التعليمي بحاجة لمطوعين، فأصبحت بجانب عملي كمرشدة متحفية أساعد في تطوير البرامج التعليمية. لاحقًا، رشحتني دار الآثار الإسلامية للمشاركة في البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، حيث تعلمت أساليب تطوير التعليم للأطفال من خلال المتاحف.

ويعتمد هذا النوع من التعليم على استخدام القطع الأثرية والمعارض لتعزيز مهارات الأطفال في التواصل، التعاون، التفكير النقدي، الإبداع، الثقة بالنفس، وصناعة المحتوى. اخترت التركيز على الأطفال لأنهم يمثلون الأمل في بناء المستقبل، ويساعدتهم التعرف على التاريخ والفن في تطوير قدراتهم الشخصية والاجتماعية. وفي كل مرة يستطيع الأطفال المشاركون أن ينموا مواهبهم وتصبح أفكارهم إنتاج حقيقي على أرض الواقع.





ومن هذا المنطلق، أجد أن هناك تشابهات بين تاريخ الفن والحضارات وتلك المتغيرات. فالتخطيط والتحليل الاقتصادي يعزز رؤيتي للعلاقة بين الموارد الطبيعية والثقافة، مما يساعدني في تصور وفهم الحياة وتطورها وفي إنتاج أفكار جديدة للمشاريع الثقافية.

#### • ما المبادرات أو الأنشطة التي تعملين عليها حالياً في دار الآثار الإسلامية؟

ما زلت أعمل كمرشدة متدربة في مركز الأثرياني الثقافي، كما أشرف على إدارة الورشة الفنية للأطفال، حيث نواصل تطوير برامج تعليمية تستهدف بناء قدراتهم الفنية والإبداعية.

#### • كيف ترين أهمية دور دار الآثار الإسلامية في الحفاظ على التراث ونشره؟

منذ تأسيسها في عام 1983، تسعى دار الآثار الإسلامية لنشر المعرفة والثقافة من خلال برامجها الثقافية الغنية، والموسم الثقافي وما يحتويه من محاضرات وورش والعمل على إبراز إبداعات الحضارة الإسلامية للعالم عن طريق المعارض والكتب التي تنتجها. وتقدم للمجتمع حصيلة علمية بشكل أسبوعي والتي تم انتقاؤها بعناية، كما إنها تسعى جاهدة ليس فقط للتعليم والتنوير بل أيضاً للترفيه عن طريق الحفلات الموسيقية لثقافات

#### • كيف توفقين بين عملك في كوفيكا كرئيسة فريق قياس الأداء والتخطيط الاستراتيجي وبين العمل التطوعي؟

التخطيط والاستعداد المسبق هما الأساس. فيما يتعلق بالعمل التطوعي، يتم التحضير لكل موسم ثقافي قبل بدايته بفترة كافية، نظراً لأننا نقدم برنامجاً جديداً كل موسم، لذا طريقة التعليم المتبعة تقتضي تصميم برامج مختلفة تعتمد على المعارض والتحف المتغيرة. وعلى مر السنوات الـ 13 الماضية، تمكنا من تقديم ورش فنية متنوعة الانتاج من أفلام، كتب، مسرحيات، ومعارض تستخدم قطعاً أثرية حقيقية من مجموعة الصباح الأثرية.

وفي عملي مع كوفيكا، تعتمد الإنتاجية العالية على التخطيط الجيد وتقسيم المهام، بالإضافة إلى تشجيع التعاون والشفافية. ولله الحمد، في كلا المجالين، أعمل مع فرق مميزة تسعى لتحقيق النجاح.

#### • كيف تؤثر خبرتك في قطاع النفط والغاز على دورك كمطورة في مجال الثقافة والتراث؟

خبرتي في مجال النفط والغاز، خاصة في التخطيط الاستراتيجي، تساعدني على فهم الأثر الاقتصادي والتطور التكنولوجي والصراعات العالمية على الموارد.





مختلفة والعروض المسرحية. وتعنى أنشطتها بالتنمية الفكرية للطفل منذ انطلاقتها حتى الآن من خلال تطوير أنشطة متخصصة في مجال التعليم للأطفال تقدم عبر الورش الفنية وأنشطة مكتبة الدار، مما يجعلها مركزاً شاملاً يساهم في التنمية الفكرية للمجتمع. أو من أن الحفاظ على التراث ونشر الثقافة أمر أساسي لبناء مجتمع واع وحضارة متكاملة، ودورنا كمتطوعين هو دعم هذا الإنتاج الثقافي الرائد.

### • كيف تنصحين الشباب الذين يسعون للعمل في قطاع النفط أو يرغبون في التطوع في مجال الثقافة؟

الثقافة هي الاطلاع الواسع في مختلف فروع المعرفة، ولا يجب أن يتوقف التعليم بانتهاء الدراسة الأكاديمية. فالتعلم أسلوب حياة مستمر يساعد الإنسان على التطور ويعود بالنفع على الشخص والمجتمع. أنصح الشباب بالبحث عن المجال الثقافي الذي يلهمهم حقاً، والعمل فيه بحب وإخلاص. ويتطلب التطوع شغفاً وإيماناً بما تقدمه، لذلك ابحث حتى تجد ما تحب فتجد في إتمامه الرضا والسعادة، وساهم في نموه بجهدك وأفكارك.

# لطيفة شمس الدين

مجموعة الخدمات العامة  
الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة

## دور ريادي في العطاء

من العمل  
العائلي  
إلى ريادة  
العمل الخيري



بدأت مسيرتها في العمل التطوعي على نطاق عائلي صغير بإلهام من والدتها، التي غرست فيها حب العطاء. مع مرور الوقت، تحول هذا الشغف إلى التزام أكبر عندما شاركت في تنظيم الأنشطة المجتمعية خلال عملها السابق بإحدى المدارس. كان ذلك جزءاً من دورهم في تعزيز الوعي بين الطلبة. تقول: "كانت هذه بداية حقيقية لرغبتني في الانخراط بالعمل التطوعي، واستمرت حتى سنحت لي فرصة الانضمام إلى فريق صناع الخير خلال فعالية خيرية نظمت في شركة كيبك عام 2021، ومن هنا انطلقت."





### • الدراسة والخبرة: كيف أثرت على رؤية لطيفة للعمل التطوعي؟

حصلت لطيفة على درجة الماجستير في الإدارة التربوية والقيادة من بريطانيا، حيث كان العمل التطوعي جزءاً من متطلبات التخرج. أوضحت لطيفة أن فكرة التطوع ثابتة، لكن أنشطته تتنوع وفقاً للثقافة والقوانين المحلية. على سبيل المثال، تختلف قوانين جمع التبرعات المالية بين البلدان. اكتساب الخبرة جاء من خلال تحليل البيئة المحيطة وتحديد الأنشطة وآليات العمل التي تناسبها، مما ساعد في تعزيز مهاراتها القيادية. كما أن تجربتها جعلتها أكثر إصراراً على تشجيع انخراط الناشئة والأطفال في العمل التطوعي، وترسيخ دورهم المستقبلي كقيادة في مجتمعاتهم.

### • أثر مبادرات كورونا

تحدثت معنا لطيفة عن فترة الجائحة وكيف شعرت بأهمية دورها المجتمعي حينها، من خلال إطلاق عدد من المبادرات مثل مبادرة «ريح أذنك»، التي جاءت بفكرة من زميلتها المهندسة ريم بستكي من شركة البترول الوطنية الكويتية، والتي بدورها قامت بالتنسيق مع مجموعة من المتطوعات بديانة وصلات للكمامات وتم توزيعها على مختلف مناطق الكويت لموظفين في مختلف القطاعات منها وزارة الصحة والمطار. هذه المبادرة توسعت لتشمل تسديد الرسوم الدراسية

### • توجيه الأنشطة نحو الأطفال والشباب

اقترحت لطيفة فكرة جديدة على فريق صناع الخير، ركزت فيها على الفئة العمرية من 8 إلى 16 سنة، إذ تسعى لجذب الأطفال والشباب للمشاركة في الأنشطة الخيرية والفعاليات. وتقول: «ما يميز فريقنا هو التنوع في الأنشطة التطوعية كالمبادرات الخيرية والبيئية وغيرها، أو في دعم الفئات المحتاجة مثل تسديد الرسوم الدراسية والتبرع للاجئين.»

### • دور الشركات في دعم العمل التطوعي

ترى أن للشركات دورًا حيويًا في دعم الاستدامة المجتمعية والبيئية. حيث لا يقتصر دعمها على الجوانب المالية فحسب، بل يمتد إلى إدراج الأعمال التطوعية ضمن الخطط السنوية للفرق وكذلك تشجيع الموظفين وتحفيزهم على التطوع والعمل المشترك في المبادرات الاجتماعية مثل برامج التخضير وحملات التكافل. من خلال تعزيز روح العمل التطوعي، تساهم الشركات في بناء مجتمع أكثر ترابطاً.

أفتخر كوني ضمن فريق الخدمات العامة في الشركة ، حيث تسعى المجموعة لتعزيز المسؤولية المجتمعية عبر التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني مثل توزيع وجبات إفطار الصائم ودعم الحملات البيئية مثل يوم التنظيف العالمي.»

مشروع تطوعي يسعى إلى الحفاظ على النعمة وحماية البيئة، بالإضافة إلى إطعام الأسر المحتاجة. وتتمحور المبادرة حول جمع فائض الأطعمة القريبة من انتهاء الصلاحية، والتي لا تزال صالحة للاستهلاك، ولكن لا يمكن بيعها بسبب القوانين التي تمنع بيع المنتجات الغذائية قبل انتهاء صلاحيتها بفترة تتراوح بين 3 إلى 6 أشهر. يتم تجميع هذه المواد الغذائية من المحلات والموردين في صالة مخصصة لهذا الغرض، ثم تُعبأ في صناديق وتوزع عبر سيارات مبردة مجهزة خصيصاً. هذه المبادرة، التي ننظمها مع فريق العمل بشكل شهري تقريباً، حققت تأثيراً وصدى واسعاً على المستويين المحلي والدولي.

## • تحويل الموهبة إلى دعم التطوع

الحمد لله، تمكنت من الاستفادة من موهبتي ليس فقط كهواية، بل في تقديم ورش عمل للمتطوعين، وتعليمهم عمل مشاريع يدوية صغيرة فكانت الفكرة أن يتم تدريب المتطوعين ليصبحوا هم أنفسهم مدربين، يعلمون آخرين ويخلقون دائرة من الاستدامة في نقل المهارات.

أحد المواقف التي أشعر بالفخر تجاهها كان حين قالت لي إحدى المتدربات: «تعلمت منك كيف أصنع فواصل

للطلبة غير القادرين، بتمويل من بيع الأشرطة الصوفية. وتؤكد: «لامست تأثير عملي عندما رأيت الامتنان في عيون الطلاب وأولياء أمورهم الذين ساعدتهم.»

## • تحديات العمل التطوعي

تعتبر أن التحدي الأكبر هو التوازن بين العمل ودورها المجتمعي، لقد نجحت في تحقيق ذلك من خلال تخصيص فترات الإجازات والعطل الرسمية للعمل التطوعي، وتضيف: «واجهت أيضًا صعوبة في جذب الأطفال والناشئة للعمل التطوعي كونهم فئة ملولة، ولكن نجحت بتوظيف جوانب ترفيهية لجذبهم.»

هناك أيضاً مشكلة عدم الثقة أو التشكيك في العمل التطوعي والجهات الخيرية، حيث يسأل الناس عادة «هل فعلاً تصل التبرعات لمستحقيها؟». لا ألوم عليهم لأنني في فترة من الفترات كان هذا تفكيري، ولكن بانضمامي للعمل التطوعي وخوضي تجربة الاشراف على التبرعات وتوزيعها وتوصيلها لمستحقيها مع فريقتي تغيرت نظرتي وأصبحت أكثر إيماناً بأهمية العمل التطوعي مهما كان حجمه.

## • نعمتي: مبادرة لحفظ النعمة ومساعدة المحتاجين

ومن المبادرات التي أعزتها بها، مبادرة «نعمتي» وهي







الكتب المنسوجة. فممت بصنع عدد منها وبيعها في سوق خيري بالمدرسة، ثم تبرعت بأرباحها لدعم أهلنا في غزة.» هذا الموقف أدهشني، فقد استطاعت المتدربة تحويل حرفة بسيطة إلى أداة لدعم التخزين.

### • ماذا غير فيك التطوع؟

التطوع جعلني أستشعر النعم الكثيرة التي اعتدنا عليها. وكذلك عدم استصغار أي عمل، حتى لو كان بسيطاً، فكم من عمل بسيط له وزنه عند الله ويترك تأثيراً على الأفراد والمجتمع. وكذلك الاستمرار والالتزام حيث ان العمل التطوعي لا نهاية له.

### • جذب الفئات المختلفة للعمل التطوعي: كيف نجعل الجميع يشارك؟

في العمل التطوعي، الجميع مرحب به، ولكن لنجاح جذب مختلف الفئات، يجب أن نكون على دراية بأن تنوع الثقافات والشخصيات يتطلب منا فهماً أعمق لأساليب القيادة وفهم الشخصيات. فالأطفال يختلفون عن البالغين والناشئة، وبالتالي يجب اختيار الطرق المناسبة لكل فئة. على سبيل المثال، الأطفال سريعو الملل ويحتاجون إلى دعم مستمر، لذا فإن إدخال عنصر التسلية والمنافسة والتشجيع المتواصل كان له تأثير كبير فيهم، حيث تصل نسبة التزامهم إلى أكثر من 80% في الأنشطة المختلفة.

أرى أن للمدارس دوراً محورياً في ترسيخ قيم التطوع، وأتمنى أن يتم إدراج العمل التطوعي كمادة أو نشاط في المناهج الدراسية. يجب أن يتعلم الجميع أن العطاء لا يرتبط بمقابل مادي، بل يمكن أن يبدأ من أفعال بسيطة مثل إصلاح الأشياء أو الحفاظ على نظافة البيئة.

### • الشخصية المؤثرة في حياتها

أحد أكثر الشخصيات التي أثرت في حياتي فيما يتعلق بالعمل التطوعي هو الدكتور عبد الرحمن السميط. إذ كان رجلاً ذا رؤية بعيدة وقدم الكثير للعالم الثالث من خلال نشر الإسلام، حفر التبار، إطعام وتعليم المحتاجين. كان مثلاً يُحتذى به في العمل الخيري.

### • تطوير العمل التطوعي: من فريق إلى نادي

أطمح إلى تطوير فريق متناع الخير ليصبح نادياً يجمع بين العمل التطوعي وتنمية المواهب وتعليم الأبطال اليدوية. كما أتمنى أن يصبح العمل التطوعي منهجاً يُدرس، ليصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة كل فرد في المجتمع.

وتختتم حديثها بقولها: «العطاء ليس مفروضاً بالمقابل، بل هو واجب إنساني لتحقيق التكافل المجتمعي.»





## مواهب وهوايات

الموهبة شغف يتجسد في التفاصيل،  
سواء كان ذلك عبر فن الطهي الذي  
تتقنه نهى الحمد، أو في إبداع خوسيه  
الموسيقي. أو في جمال الصورة التي  
يخرجها ثنيان. تعالوا معنا لاكتشاف  
العوالم الإبداعية التي تشكلت بتفان  
وصبر، حيث تصبح الهوايات نافذة على  
عالم مليء بالإلهام.



سواهب

# سواهب هوايات

الموهبة شغف  
يتجسد في التفاصيل

فن الطهي

الموسيقى

نافذة على عالم مليء

بالإلهام



# نهى الحمد

محلل أول مراكز التدريب  
مجموعة التدريب والتطوير الوظيفي  
كيبك

Nuha's  
Gourmet

نهى جورمية  
منتجات صحية بنكهات  
مبتكرة

الطبخ شغف وفن  
وذوق ولا تقل أهميته  
عن أي هواية أخرى  
بالحياة

ابتكرت نهى الحمد مشروعاً صغيراً من منزلها يختص بإنتاج وبيع الجرانولا بنكهات مختلفة وبطريقة صحية وذو مواصفات عالية. اكتشفت نهى شغفها في الطبخ أثناء الغزو العراقي للكويت عندما كان عمرها 16 عاماً؛ تقول "كُنّا من ضمن الأسر التي صمدت داخل البلاد وجميع العائلات في المنزل تم ترحيلهم إلى بلادهم نظراً لسوء الأوضاع الأمنية لذا كان من الواجب علينا القيام بالأعمال المنزلية مثل: التنظيف والطبخ. وهنا تعلمت الكثير من أمي الله يحفظها واكتشفت حبي للطبخ وبدأت أتقن الأطباق وأنفنن فيها." فقد كانت الأم المدرسة الأولى لتعليمها الطبخ ثم خالاتها. وتجيد نهى طبخ شوربة الحريرة المغربية والهريسة الكويتية وتعشق المطبخ الخليجي والشرقي. فهي ترى أن الطبخ شغف وفن وذوق ولا تقل أهميته عن أي هواية أخرى بالحياة.





كانت البداية العملية لنهى الحمد في شركة البترول الوطنية الكويتية حيث شغلت منصب مهندسة التصميم الهندسي ثم التحقت بالعمل في الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة عام 2017 بمجموعة التدريب والتدريب الوظيفي. ولم تتراجع او تتوان الحمد عن تحقيق حلمها في افتتاح مشروعها الخاص بالطبخ المنزلي الصحي، حتى بعد انشغالها بالعمل والحياة الأسرية كونها زوجة وأم لأربعة أولاد، في مختلف المراحل الدراسية، فقد اعتادت أن ترتب أولوياتها وتقسم يومها ما بين الاهتمام بالبيت ومتابعة احتياجاته والقيام بالواجبات الأسرية وزيارة الأهل والأصدقاء إضافة إلى تخصيص وقت للقراءة والاطلاع. جعلت نمط الحياة الصحي لها ولعائلتها نظامًا يجوبه واعتادوا عليه، سعت أكثر لتطوير أفكارها في هذا المجال لتبدع أكثر وتمتلك فكرة ريادية جديدة وغريبة فيها الكثير من الإبداع.



## القراءة والاطلاع

خلال رحلة نهى في الطبخ الصحي وإعداد الأطعمة المتنوعة والبحث دائما عن بدائل كانت تتابع دائما آخر الدراسات والابحاث باللغتين العربية والإنجليزية وتتعرف على كل ما هو مفيد من أجل نمط حياة أفضل، تقول الحمد بأن شغوفها بالقراءة والاطلاع هو ما ساعدها لتطوير مهارات الطبخ كما كان لمتابعة وسائل التواصل الاجتماعي عامل لزيادة المعرفة بكل ما هو جديد من أساليب الطبخ المبتكرة وهذا ما شجعها على الانطلاق في مشروعها الصحي من خلال إنشاء صفحة انستغرام (نهى جورمية) إذ التوجه السائد حالياً أتباع نظام الحياة الصحية ومحاربة السمنة.



## الداعم الأول

لئن الشريك يجب أن يكون شريكاً في كل شيء، ليساعدها على النجاح في العمل والحياة، هكذا تصف نهى علاقتها بزوجها فهو الداعم الأول في نجاحها ويشجعها لتقديم كل ما هو أفضل وأن تطور من عملها كما أن ما يدفعها إلى الاستمرار وتقديم أطباق مبتكرة أيضاً هو حب أولادها واقبالهم على وصفاتها حتى يصل الأمر إلى اقتراحهم للعديد من الوصفات خاصة ابنها الأكبر.

## طموح

نهى كغيرها ممن يمتلكون أفكاراً ريادية ويسعون لتغيير المجتمع للأفضل تملك طموحات وتتمنى تحقيقها، قالت لنا، أطمح بالتأكيد لتطوير فكرتي ومشروعي من خلال الانتقال من العالم الافتراضي إلى انشاء مركز تدريبي خاص بالطبخ لعمل جلسات تعليم الطبخ للأشخاص والعاملات، وأتمنى أن أغير ثقافتنا تجاه الطعام من خلال تأليف كتاب للطبخ يضم وصفاتي الخاصة بلمسات صحية، ونسعى قدر الإمكان لتحسين صحتنا بتغيير عاداتنا ومأكولاتنا وأن يتعلم الجميع إعداد الأطباق الصحية لأنها حقاً ذات طعم ومذاق مميز ولذيذ وشهي عكس ما يشاع عنها.



# ثنيان وليد الرشود

مراقب العلاقات الإعلامية  
شركة البترول الوطنية الكويتية

## رحلة صانع الأفلام الوثائقية القصيرة

يكشف  
أسرار نجاحه  
وتحدياته

في عالم يموج بالقصص والحكايات غير المروية، يبرز صناع الأفلام الوثائقية ليعيدوا إحياء الماضي ويعرضوا حقائق إنسانية لم ترو. ثنيان الرشود، صانع أفلام وثائقية كويتي، هو واحد من هؤلاء الذين يسعون بكل شغف لنقل هذه القصص إلى الشاشة. من خلال حبه العميق للتصوير والإخراج، استطاع أن يحقق إنجازات كبيرة، رغم التحديات الكثيرة التي واجهته.







بالمصدفة. عمله في شركة البترول الوطنية أيضًا لعب دورًا في تطوير اهتمامه بالتوثيق، خاصة بعد أن أشرف على فيلم وثائقي عن دور الصامدين خلال فترة الغزو العراقي من العاملين في الشركة. يعترف بأن موازنة الوقت بين العمل وصناعة الأفلام ليست سهلة، لكنه يحاول استغلال عطلات نهاية الأسبوع والإجازات السنوية لتحقيق التوازن بين المجالين.

#### • نصائح للراغبين في دخول عالم الأفلام الوثائقية

«جرب، جرب، ثم جرب»، بهذه الكلمات يشجع الرشود الشباب الراغبين في دخول مجال صناعة الأفلام الوثائقية. يشير إلى أن الاعتماد على الذات هو المفتاح في هذا المجال، حيث يرى أن الدعم الخارجي غالبًا ما يكون من أجل «الظهور الإعلامي». كما ينصح الشباب بتجربة مختلف أنواع الأفلام لتحديد النوع الذي يناسبهم، ويؤكد على أهمية بناء ملف أعمال يمكن عرضه في أي وقت لاقتناص الفرص عندما تتاح.

#### • مشاريع واعدة

مشاريع مستقبلية وأفكار واعدة مع خطط لإنتاج مجموعة من الأفلام الوثائقية القصيرة التي تتناول قضايا إنسانية وتسلط الضوء على جهود جمعيات النفع العام في علاج تلك الحالات، يطمح الرشود إلى مواصلة مسيرته في صناعة الأفلام ومواكبة التحديات التي تواجهه في هذا المجال.



#### • البداية من قصة حياة: كيف بدأت الرحلة؟

في أحد الدواوين الكويتية، سمع الرشود قصة غريبة عن أحد الأشخاص الذين تعرضوا لمحاولة إعدام خلال الغزو العراقي للكويت. ما أثار فضوله ليس فقط القصة بحد ذاتها، بل حقيقة أن الشخص ما زال حيًا يرزق رغم تعرضه لطلقات في الرأس. هذه القصة غير العادية دفعت الرشود للبحث والتحقق لمدة 18 شهرًا حتى وصل إلى بطل القصة الحقيقية. يقول الرشود: «كانت إرادة الله فوق إرادة المعتدي، وهكذا بدأت قصتي مع صناعة الأفلام الوثائقية القصيرة».

#### • تحديات على الطريق: بين الإنتاج والدعم

عندما يتعلق الأمر بصناعة الأفلام الوثائقية، يواجه الرشود تحديات كبيرة، من أبرزها غياب الدعم المادي والمعنوي. فكل أفلامه تم إنتاجها بتمويل شخصي، مما جعله يعتمد على تثقيف نفسه بقراءة الكتب ومشاهدة الفيديوهات التعليمية لتطوير مهاراته في هذا المجال. كما يشير إلى ندرة الدورات التدريبية المتخصصة في الإخراج الوثائقي بالكويت، مما يجعله يتعلم من خلال التجربة والخطأ.

#### • فيلم «الشهيد الحي»: العمل الأقرب إلى القلب

بالرغم من أن الرشود أنتج وأخرج ستة أفلام وثائقية قصيرة حتى الآن، إلا أن فيلمه الأول «الشهيد الحي» يبقى الأقرب إلى قلبه. استغرق هذا الفيلم أكثر من 1000 ساعة عمل بين البحث والإعداد والتصوير، وحصل على المركز الثاني في مهرجان الكويت للسينما الثالث عن فئة الأفلام الوثائقية وتم عرضه في مهرجان القرين الثقافي وعلى تلفزيون دولة الكويت، مما جعله يشعر بفخر كبير. يقول: «الفيلم الأول دائمًا مليء بالأخطاء، لكن كل خطأ كان درسًا جديدًا».

#### • قصص إنسانية بلمسة سينمائية

يسعى الرشود دائمًا لاختيار قصص إنسانية ذات رسالة مؤثرة. يهتم بالقصص التي لم يتم تسليط الضوء عليها بشكل كافٍ، مما يتيح له تقديم محتوى مختلف وذو قيمة. ويحرص خلال التصوير على إبراز الجوانب الإنسانية للأبطال التي تجذب اهتمام المشاهد وتجعله يتفاعل مع القصة بشكل أعمق.

#### • بين البترول والأفلام: كيف يجمع الرشود بين وظيفته وشغفه؟

على الرغم من أن دراسته الأكاديمية في مجال إدارة ونظم المعلومات ليست ذات صلة مباشرة بصناعة الأفلام، إلا أن الرشود وجد نفسه مندمجًا في هذا العالم





# خوسيه آر. جوتيريز جينر

مهندس تصنيع  
مجموعة عمليات مصفاة الزور

## من مصافي النفط إلى مسارح الموسيقى رحلة شغف لا تعرف الحدود

في عالم يمزج بين التكنولوجيا والفن، نجد قصصاً ملهمة لأشخاص يتجاوزون حدود تخصصاتهم الأكاديمية والمهنية ليتبعوا شغفهم وهواياتهم. المهندس والموسيقي خوسيه آر. جوتيريز جينر، نموذجاً لذلك، حيث قدم إلى الكويت من أمريكا الجنوبية- فنزويلا منذ ست سنوات، يحمل بين يديه خبرة تتجاوز العشرين عامًا في مجال النفط والتكرير، ويملك في قلبه عشقًا كبيرًا للموسيقى.





## • ذكرت أنك تعزف ضمن عدة مشاريع موسيقية وفرق، حدثنا عن ذلك؟

أشارك حالياً في العديد من المشاريع الموسيقية في أنحاء البلاد، لكن أكثر مشروع قريب إلى قلبي هو «العودة». وقد أسسنا هذا المشروع الطموح، أنا وصديقي طلال خالد، منذ عامين، ونحن متحمسان لمزج الموسيقى العربية والغربية باستخدام مزيج من التلات الموسيقية العربية التقليدية والأصوات الغربية. بالإضافة إلى ذلك، أعمل كموسيقي ضمن فرق صغيرة، بالتعاون مع فنانين مختلفين حيث نمضي سوياً وقتاً رائعاً للإبداع.

## • من هم أعضاء فرقتك الأساسيين؟

نشكّل أنا وصديقي طلال فرقة، وقبل باقي الأعضاء متغيرين إذ غالباً ما ندعو موسيقيين موهوبين آخرين للانضمام إلينا حسب الأداء والطلبات المحددة. مما يضيف نوعاً من الحماس ووجهات نظر جديدة.

## • كيف التقيت مع طلال؟

تعرفت على طلال من خلال أحد الموسيقيين منذ خمس سنوات، وانسجمتنا فيما بيننا على الفور. بدأنا كفرقة «طريق السراب»، وقبل تطورنا سوياً، تغير اسم فرقتنا مع مرور الوقت. وفي النهاية، استقرينا على اسم «العودة»، والذي يعني «نقطة العودة مهما كانت». إنه يعكس تمامًا رحلتنا والرابطة القوية التي تجمعنا.

## • كم مرة تقدمون عروضاً في الأسبوع؟

يعتمد ذلك على الموسم وعدد العروض والحفلات المتاحة. من ناحية أخرى، أعمل على مشاريعي الشخصية في الاستوديو يومياً. ولدي عروض في مختلف المطاعم

## • ليس هناك علاقة تربط بين دراستك وهوايتك في الموسيقى، فحدثنا كيف بدأ شغفك بالموسيقى؟

لا توجد علاقة مباشرة بينهما. وقد بدأت هوايتي الموسيقية في سن مبكرة، قبل الثانوية لقد كان ذلك عندما كان عمري تقريباً 12 عامًا فقط. وفي سن 15، بدأت العزف مع فرق موسيقية، أي بعد 3 سنوات من التدريب المكثف مع بعض مدرسي الموسيقى المحترفين، واستمر ذلك خلال فترة دراستي الثانوية والجامعية. التّن أوأصل العزف هنا في الكويت. الموسيقى كانت ولا تزال جزءاً مهمّاً من حياتي.

## • ما التلة الموسيقية التي تعزف عليها؟

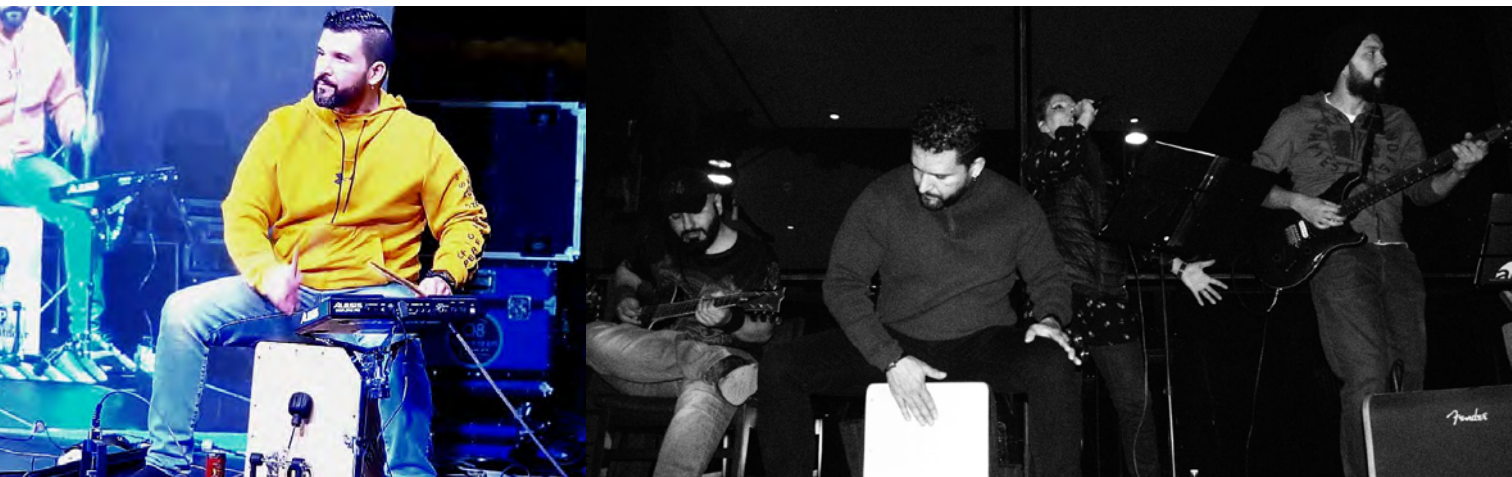
أنا أساساً عازف محترف على الدرامز، بدأت العزف عليها وأنا في سن 12، وتعلمت كذلك العزف على آلات إيقاعية أخرى والجيتار أيضاً. وفي الكويت، أركز على العزف على الدرامز وأحياناً الكاجا الفلامنكو، بالإضافة إلى بعض التلات العربية مثل الدربكة والرقّ.

## • كيف يؤثّر اهتمامك بالموسيقى عليك؟

تعد الموسيقى جزءاً لا يتجزأ من حياتي. إنها تمدني السعادة وحب الناس. أوؤمن بأن الموسيقى يمكنها أن تغير المزاج وتحث تأثيرات إيجابية على العقول. أفضل مكافأة بالنسبة لي هي سماع التصفيق والشعور بالتقدير.

## • هل قمت بتأليف نغمات أو مقاطع موسيقية؟

نعم، أحب تأليف الموسيقى النابعة من إحساسي. لقد ألقت بعض المقاطع الموسيقية الهامة هنا في الكويت مع فرقتي «Dust Band 3»، وتم توثيق بعضها بالفيديو.





فرقة كاملة أو عدد أكبر من الموسيقيين، فإن الأمر يتطلب عادةً بضعة أسابيع من التحضير. كل مشروع له إيقاعه الخاص.

#### • كيف تصف اقامتك في الكويت؟

أشعر بالامتنان للكويت الجميلة ولشعبها الرائع على الحب والتقدير. كما أنني ممتن لفريق «كيبك» الرائع، الذي يشعرنني بأنتي في وطني الأم.

بدأ خوسيه مسيرته المهنية في مجال النفط عام 1999 في الإنتاج، وفي 2001، دخل مجال وحدات عمليات التكرير. منذ ذلك الحين، اكتسبت خبرة تجاوزت 20 عامًا، ويقول خوسيه: «إن انضمامه إلى فريق عمل «كيبك» يمثل نقطة تحول رائعة في مشواره المهني».

والمقاهي في أنحاء البلاد، إلى جانب بعض البرامج التلفزيونية والمهرجانات الأخرى في موسم الشتاء.

#### • كيف توفيق بين عملك في الشركة وعملك كمو سيقني؟

أبذل قصارى جهدي لإيجاد التوازن، وعلى الرغم من أنه قد يكون تحديًا في بعض الأحيان، إلا أنني ممتن جدًا للدعم الذي أتلقاه من شركتي. الموسيقى غالبًا ما تمنحني الطاقة والإلهام، مما يساعدني على الحفاظ على إنتاجيتي في عملي بدوام كامل. الأمر يتعلق بإيجاد التناغم.

#### • كم يستغرق الأمر لتحضير مقطوعة أو لحن؟

الأمر يعتمد حقًا على نوع العرض. بالنسبة للمشارك الشخصية، قد يستغرق الأمر يومًا أو يومين فقط للتحضير. ولكن بالنسبة للعروض الكبرى التي تشمل







## شغف

الشغف هو الوقود الذي يُشعل نار الإبداع والتميز. في هذا الباب، نلتقي بأناس اتبعوا شغفهم ليحققوا نجاحات لافتة في مسارات مختلفة. اكتشفوا كيف يمكن للشغف أن يكون القوة الدافعة لتحقيق الأحلام وتغيير الواقع.





ضعف

الوقوف

الذي يشعل نار

الإبداع

التمييز

ضعف

ضعف

# أبرار العوض

كبير مهندسي الأنظمة  
مجموعة تقنية المعلومات والاتصالات  
شركة الناقلات الكويتية

شغف يقود  
إلى النجاح  
اتبع  
شغفك..  
حتى يصبح  
واقعا

الأحلام قد تتغير والطموحات قد تبدد، لكن الإنسان الطموح هو من يسعى لتحقيق أحلامه مهما طال الزمن. هذا هو الحال مع أبرار العوض، التي خطت خطوات ثابتة نحو تأسيس مشروعها الخاص، وتؤمن أن شغفها وسعيها المستمر هو ما يجعلها تميز.







#### • كيف بدأت مشروعك؟

بدأت أبرار رحلتها المهنية بعد تخرجها في الجامعة عام 2007، حيث أسست مع صديقتها مشروعًا فريدًا لبيع الزهور تحت اسم «فليريا». وقد كان شغفها بالجمال والفن هو الدافع وراء هذا المشروع، الذي بدأ بعد تلقيها وصديقتها تدريبًا مع أحد منسقي الزهور العالميين من هولندا. وأطلقت أبرار مع شريكتها أول عطر خاص بهما في المحل، ليصبح «فليريا» رمزًا للإبداع والشغف.

#### • توقف مؤقت.. ولكن الطموح مستمر

رغم النجاح، اضطرت أبرار وشريكتها للتوقف عن المشروع بسبب ضغوط العمل. ومع ازدياد مسؤولياتها في القطاع النفطي، قررتا بيع المشروع لشخص آخر يستطيع تطويره. لكن طموح أبرار لم يتوقف، وعاد بقوة من خلال مشروع جديد يحمل اسم «ديتوكس يور ليف».

#### • ديتوكس يور ليف: رحلة جديدة في عالم الصحة والجمال

في بداية عام 2023، بدأت أبرار مرحلة جديدة عندما أصبحت شريكة ومديرة في مشروع «ديتوكس يور ليف». ويتمحور المشروع حول المنتجات الطبيعية والصحية مثل الأعشاب والشاي. من خلال شغفها بكل ما يتعلق بالصحة والجمال، قررت أبرار توسيع الشركة والتركيز على الجانب الإعلامي لייصال رؤيتها لجمهور أوسع.



### • التحديات وتنظيم الوقت

من أكبر التحديات التي تواجه أرباب هبي الموازنة بين العمل والحياة الأسرية. إلا أنها تؤمن بأن تنظيم الوقت هو مفتاح النجاح، حيث تتبع جدولاً دقيقاً يمكنها من القيام بواجباتها الأسرية والمهنية دون تقصير.

### • طموح مستمر نحو المستقبل

لا تزال أرباب تطمح إلى تحقيق المزيد في حياتها المهنية، حيث تسعى للحصول على ترقية وإدارة الفريق بأسلوب يقتدي بالطريقة التي تعلمتها من رئيس فريقها الحالي.

### • نصيحة للمرأة العاملة

في الختام، توجه أرباب رسالة لكل امرأة عاملة بأهمية تخصيص وقت لنفسها. فاتباع الشغف الشخصي، في أي مجال كان، ينعكس بشكل إيجابي على حياتها الأسرية والمهنية، ويجعلها قادرة على العطاء.

### • كيف تصفين رحلتك في الحياة؟

أخوض رحلة ممتعة، وكل مرحلة مررت بها كانت فرصة للتعليم والتطور، بداية من الثانوية ودخولي الطب ثم تغيير مساري إلى دراسة الهندسة، ومرحلة الحياة المهنية والعمل الخاص.

### • كيف ساعدها تخصصها في النجاح؟

كونها حاصلة على شهادة في هندسة الكمبيوتر، استطاعت أرباب توظيف مهاراتها التكنولوجية في حياتها المهنية والمشاريع الخاصة. حيث ترى أن التكنولوجيا باتت جزءاً لا يتجزأ من أي مجال، واستغلت هذا الجانب في تحسين وتطوير مشاريعها.

### • هل يجب أن يكون لديك مصدر دخل آخر؟

ترى أرباب أن القضية لا تتعلق بالبحث عن مصدر دخل إضافي، بل بأن يكون للإنسان شغف يخرج من الروتين اليومي ويشعره بالإنجاز. بالنسبة لها، النجاح في مشروع مفيد ومحبوب هو أهم من مجرد النظر إليه كمصدر دخل.

### • الأسرة والتربية: غرس القيم والمبادئ

تفتخر أرباب بكونها أمّاً لطفلين، يوسف (10 سنوات) ومحمد (8 سنوات). وتسعى لغرس قيم الاعتماد على النفس والثقة في قدراتهم، وتذكرهم دائماً بأن لا مستحيل في الحياة، وأنهم سيبنون ثمرة سعيهم في النهاية. كما أن الدعم اللامحدود من زوجها وأهلها كان أحد أسباب نجاحها وانطلاقتها.





# محسن عباس

مهندس ميكانيكية  
مجموعة الصيانة لمصفاة الزور

## كبير مدربي الغوص وأصغرهم سنًا في الشرق الأوسط

محسن عباس ليس مجرد مهندس أو غواص، بل هو شخص يجسد التحدي والشغف. يواصل رحلته اليومية بين عالم الهندسة وعمق البحار، محافظًا على توازنه بين عمله وشغفه، ومساهمًا في بناء مستقبل أفضل للبيئة البحرية.

في أعماق البحار، وبين أسرار المحيطات، وُلدت قصة محسن عباس، المهندس الميكانيكي الشاب الذي جمع بين العمل في مصفاة الزور وبين شغفه الكبير في الغوص. محسن ليس مجرد غواص عادي؛ بل هو أصغر مدربي الغوص في الشرق الأوسط، ومتخصص في تدريب الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة. في هذه المقابلة، نبحر معه في عالم الغوص، ونتعرف على رحلته، وكيف نجح في الجمع بين عمله كمهندس، وشغفه العميق بالمحيطات.





## من الهندسة إلى الغوص

تخرج محسن عباس من جامعة الشرق الأوسط الأمريكية (AUM) في الكويت بتخصص الهندسة الميكانيكية. في منتصف عام 2020، التحق بالعمل في الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) ضمن مجموعة الصيانة لمصفاة الزور. لكن رحلته في عالم الغوص بدأت في وقت أبكر، عام 2017، عندما حصل على دورة المياه المفتوحة، ومنها انطلق ليصبح مدرّسًا، حتى وصل إلى درجة كبير الغواصين.

يقول محسن: "الغوص كان هواية بالنسبة لي، تحولت إلى احتراف بمرور الوقت. وأشعر بالسعادة أثناء التدريب، ولا أتوقع أن يتوقف شغفي بالغوص رغم التزامي المهني".

## آفاق جديدة

يرى محسن أن الغوص يفتح آفاقاً جديدة، والحقيقة الماثلة أمامنا أن 70% من كوكب الأرض مغطى بالمياه، حيث السفر، إدارة الوقت، وخلق أهداف جديدة. كلما تعمقت في استكشاف أعماق البحار، تكتشف عوالم بيئية مختلفة. نسافر لخوض مغامرات الغوص مع أسماك القرش، وتتعلم كيفية التعامل معها. وهذا أروع ما يمكن أن يتعلمه الإنسان.

## تحديات ومهارات مزدوجة

عندما سُئل عن كيفية التوفيق بين عمله كمهندس وغواص محترف، أجاب محسن: "النجاح يأتي من تنظيم الوقت. أعمل في كيبك صباحًا، وأتوجه إلى مركز الغوص مساءً حتى الساعة "التاسعة". وقد ساعده العمل في كيبك على اكتساب الاحترافية التي يطبقها في الغوص، والعكس صحيح. فهو يؤمن بأن التنوع الثقافي في العمل والحياة يجعله أكثر قدرة على فهم البيئات المختلفة تحت الماء.

## غواص معتمد وذو رؤية

يتمتع محسن برؤية فريدة للعالم تحت الماء. في كل غوصة جديدة، يتعلم شيئًا جديدًا عن الحياة البحرية. يذكر محسن أن الغوص لا يتعلق فقط بالمغامرة، بل هو وسيلة للتأمل والتعلم، قائلاً: "أول مرة رأيت الأسماك والمرجان، كانت تجربة ساحرة. تعلمت أن بعض الشعاب المرجانية قد تستغرق أكثر من 10 سنوات لتنمو من جديد بعد تعرضها للكسر. وهذا يجعلني أكثر وعيًا بالحفاظ على البيئة".



## ما يميز الرحلة أكثر من المكان هو الرفقة

في الكويت، تُعد جزيرة قاروه وجهة مميزة بفضل صفاء مياهها وتنوع بيئتها البحرية. لكن ما يجعل تجربة الغوص فريدة ليس فقط المكان، بل المجموعة التي ترافقك في تلك المغامرة. أما خارج الكويت، فيتفق الكثيرون على أن مصر هي الوجهة الأمثل للغوص، بفضل عمق مياهها وتنوع ألوانها ووضوح الرؤية وشفاء المياه. ومع ذلك، تعد جزر المالديف أفضل مكان للغوص بالنسبة لمحسن، حيث تتواجد المخلوقات البحرية الضخمة بكثرة في بيئة ساحرة.

## تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة

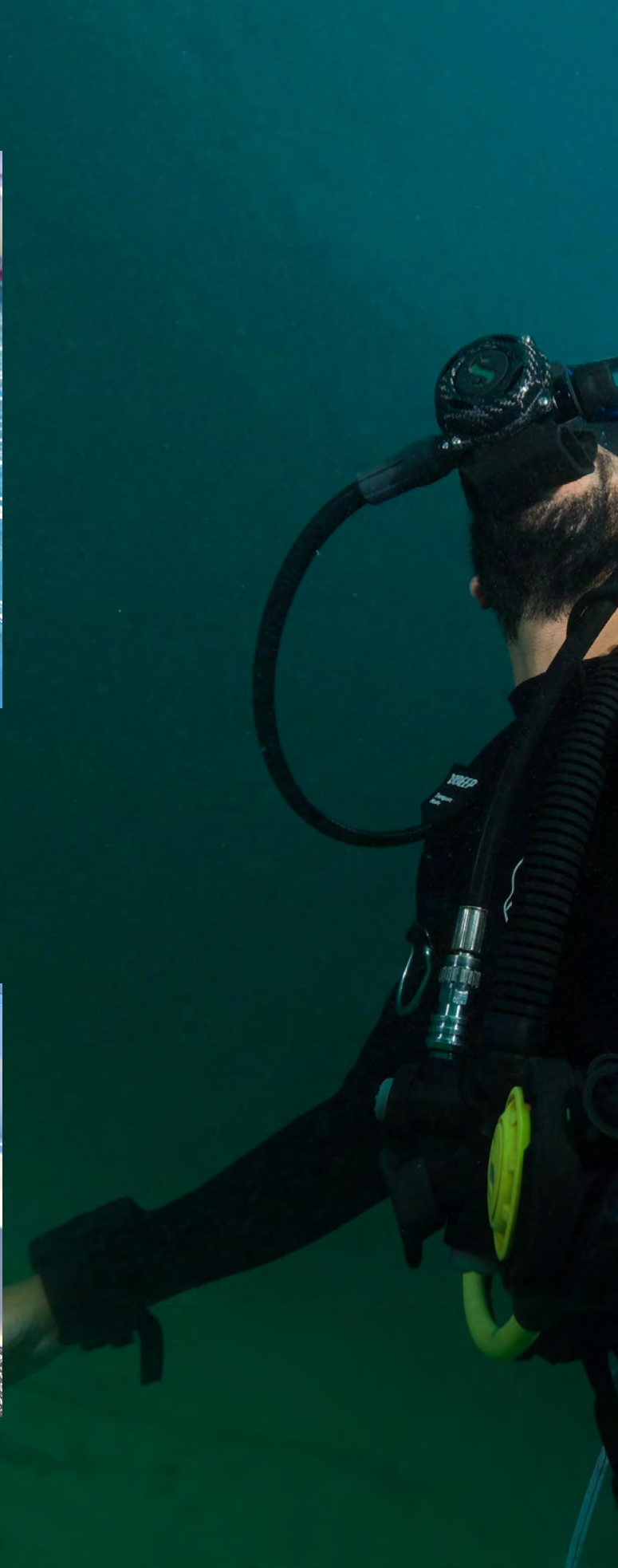
واحدة من أهم إنجازات محسن هي تخصصه في تدريب الأشخاص من ذوي صعوبات التعلم، ومتلازمة داون، وذوي الاحتياجات الخاصة. كما يوضح: "التدريب يختلف بين المبتدئين والمحترفين. يجب أن نهتم بتقديم التدريب وفقاً لقدرات كل فرد، مع التركيز على الأمان والسلامة".

## توسع في الأنشطة البيئية

إلى جانب التدريب، يسعى محسن للتوسع في الأنشطة البيئية. مؤكداً أن مركز الغوص الذي أسسه "ذاون" عام 2018 يمارس دوره المجتمعي من خلال تنظيم حملات تنظيف الشواطئ والجزر، بالتعاون مع مؤسسة "بادي" العالمية. موضحاً أن البيئة البحرية شهدت تحسناً بشكل ملحوظ خلال جائحة كورونا خاصة إذ توقفت الأنشطة الحياتية وحركة السفن، مما يثبت أهمية المحافظة على الحياة البيئية من خلال إيقاف التلوث والتدخلات البشرية.







# عبدالله السودان العنزي

كبير أمري العلاقات العامة  
دائرة العلاقات العامة والإعلام  
شركة نفط الكويت

## السياحة الداخلية في الكويت وجه جديد وأكثر إثارة



تجربة عبدالله السودان تعكس إيمانًا عميقًا بجمال الكويت وإمكاناتها، وطموحه يمتد نحو جعلها وجهة سياحية مميزة على المستوى المحلي والدولي. إذ نجح السودان في الجمع بين شغفه بالسفر وتنظيم الرحلات وبين التزاماته المهنية. من خلال مشروعه الذي يهتم بتنظيم الرحلات السياحية الداخلية المبتكرة، حيث يساهم في تعريف الناس بجمال الكويت الخفي وجعل السياحة الداخلية نشاطًا ممتعًا يتناسب مع جميع أفراد المجتمع.





## من بطولة الجولف إلى المباركية

اكتسب السودان خبرة كبيرة من خلال تنظيمه للعديد من الفعاليات في مجال عمله بمختلف شركات القطاع النفطي، مثل بطولة الجولف عندما كان يعمل في مؤسسة البترول الكويتية. حيث تم اختياره ضمن الفريق كمرشد سيادي للوفود المشاركة في البطولة إذ بدأ بتنظيم أول رحلة رسمية إلى المباركية، والتي أصبحت بعد ذلك وجهته المفضلة في السياحة الداخلية. فضلا عن الخبرة الكبيرة التي اكتسبتها خلال عمله الحالي في شركة نفط الكويت حيث نظم العديد من الفعاليات والانشطة الخاصة بالشركة فقال «جميع هذه التجارب التي أعتز وأفتخر بها، ساهمت في تطوير مهاراتي التنظيمية والإدارية.»

## «رحلة الخطاوي الأكيدة» وتراث العائلة

يذكر السودان أن رحلة العيد الوطني التي كانت بعنوان «رحلة الخطاوي الأكيدة» كانت نابعة من عادة احتفالية وموروثة من عائلته، حيث كانوا أثناء طفولته يستأجرون باغًا ويقومون بالتجول في مختلف مناطق الكويت للاحتفال بالعيد الوطني. ومن خلال مشروعه استطاع أن يحافظ على هذه العادة ويعيد احيائها بتنظيم أشمل وأضخم «رحلة الخطاوي الأكيدة» كل عام، وخلال رحلة العام الماضي، وفر للمشاركين فرقة نسائية شعبية رافقتهم طوال الرحلة لإثراء التجربة من خلال الأغاني الوطنية الخالدة التي تعد جزءاً رئيسياً في إضفاء البهجة بعيدي التحرير والاستقلال.

## من شغف الاستكشاف إلى تنظيم الرحلات

استلهم عبدالله الفكرة عندما كان يشارك في مجموعة رحلات خارجية نظمتها شركة متخصصة في هذا المجال، وبعد عدة رحلات، طلب منه الانضمام لفريق العمل كمرشد ومنظم للرحلات. هنا اكتشف أن هذا هو المكان الذي وجد نفسه فيه، وأن هذا المجال يتماشى مع شغفه ورغبته في التعرف على الأماكن والتجارب الجديدة.

## ابتكار رحلات فريدة تلبي شغف المغامرين

يقول عبدالله: «لدينا عدة أنواع من الرحلات المبتكرة. على سبيل المثال، لدينا الرحلات العلمية، مثل «رحلة رصد النجوم» التي نظمناها بالتعاون مع الفلكي أ.خالد الجمعان، أحد أبرز علماء الفلك في الكويت. هناك أيضًا «رحلة تلال المطلع» الجيولوجية، التي اكتشفنا من خلالها أجمل التشكيلات الصخرية الفريدة من نوعها في دولة الكويت بالتعاون مع المهندس الجيولوجي يوسف الشطي. بالإضافة إلى ذلك، ابتكرنا فئة الرحلات الاجتماعية مثل فعالية «قرقيعان الجيعه» وفعالية «قريش المزرعة»، والتي تتيح للمشاركين التعرف على موروثة ثقافية كويتية في أجواء سياحية ممتعة.» وبالنسبة للفئات المستهدفة فلقد تم تنظيم أكثر من عشر رحلات مختلفة تماما بالفكرة والتنفيذ، فلذلك طبيعة الرحلة غالبًا ما تحدد نوعية المشتركين الصغار أو الكبار أو الاثنين معا.



الصيف، مما دفعني إلى ابتكار أنشطة تتناسب مع الجو الحار، مثل نشاط «القمبار» وهو نشاط تثقيفي نعزز فيه طقوس التراث البحري الكويتي بطريقة مبتكرة تناسب جميع الفئات.

## بين الوظيفة والشغف: كيف يحقق عبدالله السودان التوازن بين عمله ومشروعه الخاص؟

التوازن بين الوظيفة والمشروع الشخصي ليس سهلاً، لكن من خلال تنظيم الوقت وتفويض المهام، استطاع عبدالله تحقيق هذا التوازن. والحمد لله، الأمور تسير بشكل متناغم حسب وصفه.

### نصيحة للشباب

لا تعتمد على مصدر دخل واحد. عليك أن تسعى لتحقيق شغفك وطموحاتك. والتن، الدولة توفر تسهيلات عديدة لبدء المشاريع، لكن يجب البدء بخطوات صغيرة وتقييم مستمر لأداء المشروع قبل الانطلاق بقوة.

### رؤية نحو المستقبل

يقول عبدالله: «أتطلع إلى تأسيس شركة سياحية متخصصة في تنظيم رحلات السياحة الداخلية وتوسيع فريق العمل ليضم نخبة من المحترفين في هذا المجال». كما أطمح أن تنشئ الدولة هيئة مختصة لتنظيم وتطوير العمل السياحي في الكويت، بما يسهم في تعزيز قطاع السياحة الداخلية ورفع جودته.



## ما الذي يميز المشروع عن غيره؟

الميزة الأساسية في مشروعني هي التركيز على السياحة الداخلية في الكويت. بينما كان معظم الناس يركزون على الرحلات الدولية، قررت أن أوجه اهتمامي نحو السياحة الداخلية، خاصة خلال جائحة كورونا وإغلاق المطارات، كانت هناك حاجة لدى الناس إلى الترفيه داخليا. فبعد تلك التجربة التنظيمية، اكتشفنا أن هناك أماكن رائعة داخل دولتنا الحبيبة قد لا يعرفها الكثيرون، مثل «متحف برج التحرير»، الذي حرصنا على أن نكون ضمن أوائل الزائرين له خلال أحد الرحلات.

## اكتشاف كنوز الكويت المخفية: هدف رحلة واحدة نحو وجهات غير متوقعة

الهدف الرئيسي من مشروعني هو تعريف الناس بأن الكويت ليست مجرد بلد نفطي، بل بلد ساحر يضم العديد من الكنوز المخفية من المعالم والتجارب غير المكتشفة، سواء من قبل المواطنين أو المقيمين. الطبيعة في الكويت تحتوي كذلك على العديد من الحميات الطبيعية والجزر التي يمكن الاستمتاع بها بأشكال مختلفة.

عززت دراسته الطويلة في الخارج هذه الفكرة والغيرة على بلده، حيث اكتشف أن الكويت تحتوي على أماكن ساحرة لم تحظ بالاهتمام الكافي. خاصة كونه شخص يحب البحث واكتشاف كل جديد، إرتنا أن تنظيم هذه الرحلات يعكس شغفه بمشاركة جمال الكويت مع الآخرين.

## كيف يواجه عبدالله السودان الصعوبات في تنظيم السياحة الداخلية؟

أبرز التحديات التي أواجهها أمانة هي عدم رضا البعض عن تكاليف المشاركة بهذه الرحلات. إذ يعتقدون أن الأسعار مرتفعة، دون إدراك المستوى الاحترافي التنظيمي أو تنوع الخدمات المقدمة خلال الرحلة. ونسعى كذلك إلى توفير بيئة مريحة وراقية تحافظ على سمعتنا، وإيجابيا: نرى العديد من المشتركين السابقين الذين خاضوا التجربة بالفعل، يكررون المشاركة معنا مما أنشأ بيئة اجتماعية ودية وأسرية بين المشتركين. التحدي الآخر هو ارتفاع درجة الحرارة في







نجتتم في  
جعل  
المزيد  
ممكناً

